

## بلغ المرام ( تتمة باب شروط الصلاة ) 4341/2/71 هـ

### (عبدالرحمن البراك) 26

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المaram في تتمة باب شروط الصلاة. وعن أبي مرثد الغنووي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

نقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها رواه مسلم هذا الحديث اه صحيح الدلالة النهي عن الصلاة الى القبور والاحاديث الدالة على هذا المعنى كثير الصلاة في المقابر والى القبور -

00:00:20

يدخل في هذا يعني يدل على هذه الاحاديث التي فيها النهي عن اتخاذ القبور مساجد انتقال القبور مساجد لا يختص بناء المساجد بل يتناول الصلاة عندها لأن من صلى في موضع فقد اتخذه مساجدا -

00:00:53

والنهي عن ذلك لأن ذلك هو وسيلة الشرك المقابر للعبادة انما موضع يعني فانما يشرع فيها الدعاء والسلام عند الزيارة قرآننا ولا صلاة ولا دعاء ايه رأيك ما يفعله المشركون الذين يقصدون القبور بالصلاة عند وللدعاء عندها -

00:01:28

او لدعاء اصحابها وهو الشرك ولا تجلسوا عليها يعني الجلوس على القبور لأن في ذلك امتهان القبر وفيه معنى ايضا الاستخفاف وعدم الاتکرات قبر تجلس عليه والله كأنك مثل الحجر -

00:02:04

يقصد للراحة والجلوس عليه تبلد الجلوس على القبر فيه تبلد وعدم. مع ما فيه من امتهان يعني الميت والاصل في هذا ان والاصل في النهي التحكيم نعم بعده وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه اذى او -

00:02:35

قدرا فليمسحه وليصلی فيهما. اخرجه ابو داود وصححه ابن خزيمة الحديث المتقدم مرتبط بما قبله من حديث ابي سعيد وحديث ابن عمر في النهي عن الصلاة المقابر من متممات المسألة -

00:03:18

اما حديث ابي سعيد فهذا يتصل بمسألة الاشتراط الطهارة من النجاسة للصلاحة اذا جاء احدكم المسجد فلينظر اذى او قدر فليمسحه يجب المسلم ان يتظاهر من طاهر ثيابه ويظهر -

00:03:42

ملابساته يظهر نعليه التعل يظهر بمسحه عليه اذى او قدرا فليمسحه وليصلی فيهما اذا وطئ احدكم كيف فليمسحه هذه من شروط صلاة الطهارة من النجاسة. اما الطهارة من الاحاديث فهذا تقدم في اول الباب. وهو -

00:04:10

حكم قطعي اللي عليه الكتاب والسنّة نستدل ايضا على الطهارة من قوله تعالى وثيابك وظهر المسلمين يظهروا ثيابهم من الاقذار والنجلسات جاء في ذلك الحديث الذي فيه انه عليه الصلاة والسلام -

00:04:47

مرة كان يصلی معه اصحابه فخلع نعليه وهو يصلی. فخلع الصحابة نعالهم قالوا رأيناك قال ان جبريل ان فيهما قدرا كما قال عليه الصلاة والسلام نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وطأ احدكم الاذى بخفيه فظهورهما التراب -

00:05:23

اخوجه ابو داود وصححه ابن حبان. وهذا من جنس ما قبله. نعم يعني فيه معنى متقدم نعم وعن معاوية ابن الحكم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء. كيف على هذا بارك الله فيك؟ بارك الله فيك واحسن -

00:05:55

00:06:14 -